

إيران ستفعل تصدير النفط عبر بحر عُمان بعيدا عن الخليج المضطرب



قال الرئيس الإيراني حسن روحاني إن "تصدير النفط الإيراني يجب أن لا ينحصر عبر منطقة الخليج الفارسي بل يجب أن يتسع نطاق تصديره ليشمل منطقة بحر عُمان أيضا"، مؤكداً أن "ميناء جاسك الواقع على بحر عُمان سيتحول إلى ميناء مهم لتصدير النفط الإيراني في المستقبل القريب".

وأضاف روحاني في حديث للتلفزيون ورد ضمن نشرة الأخبار أن "تطوير وإعمار الموانئ والمناطق الساحلية الجنوبية في إيران يأتيان ضمن برامج الحكومة، وبناءً على ذلك سيشهد ميناء جاسك عمليات تطوير وتوسيع كثيرة".

وأشار إلى زيارته لسلطنة عُمان، قائلاً إن "الإزدهار الاقتصادي في المناطق الجنوبية كان ضمن أهداف تلك الزيارة وقد تم توقيع اتفاقية لتصدير الغاز إلى عُمان عن طريق ميناء جاسك".

واعتبر روحاني أن الخليج هو "القلب النابض للاقتصاد الإيراني"، مؤكداً "ضرورة استثمار الطاقات الكامنة في هذه الجوهرة الثمينة".

وقال خلال زيارته لجزيرة كيش إن "الخليج الفارسي وبحر عُمان يربطان إيران بالعالم كله وأن هذا الممر المائي هو حلقة اتصال بين إيران والعالم الحر".

وأضاف الرئيس الإيراني أن "كيش تعد إحدى مناطق التجارة الحرة التي تتمتع بطاقات سياحية هائلة، والتي يمكن استغلالها لتحويل الجزيرة إلى مركز للسياحة الحلال في المنطقة".

تفعيل ميناء جاسك في الجنوب الإيراني سينعكس بشكل كبير على القدرة الإيرانية على تصدير النفط بدون الاعتماد على الخليج العربي المضطرب. كما أن الدولة الوحيدة خلاف إيران التي قد تستفيد من تفعيل ميناء جاسك على بحر عُمان، هي عُمان نفسها!

جدير بالذكر أن سلطنة عُمان وإيران ترتبطان بعلاقة قديمة تاريخياً لم تكن دائماً ودودة، إلا أنها شكلت أمراً واقعاً تفرضه الجغرافيا والمصالح المشتركة بين قوتين بحريتين كبيرتين تسيطران على مدخل الخليج العربي. وتبلورت هذه العلاقة في شكل تعاون سياسي واضح بعد تولي السلطان قابوس بن سعيد الحكم في العام 1970.

وعلى امتداد الخلاف النووي بين إيران والغرب، ظلت عُمان تؤكد على ضرورة الحل السلمي والحوار المباشر. وفي حوار عام 2012، أكد السلطان قابوس بن سعيد أن "على إيران والولايات المتحدة

الأميركية أن يجلسا معاً ويتحدثا“

وفي الجانب الاقتصادي تسعى عُمان لاستيراد الغاز من إيران عبر بناء أنبوب بحري بين البلدين، ويناقش الطرفان تطوير حقول غاز مشتركة في عرض البحر.

رابط المقال: <https://www.noonpost.com/2338/>